

02 - شرح علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله -

الدرس العشرون

سعيد المري

عندنا في البداية اختلاف بين من الليث ومعا والسند واحد ومخرج السند واحد عطاء ابن ابي يسار عطاء ابن يسار يروي عنه زيد ابن اسلم وعن زيد ابن اسلم هشام ابن سعد - [00:00:00](#)

فيروي عنه حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل لحم شاة ولم يتوضأ وكأنه في ظاهر الرواية لما كانت بين الليث ابن سعد وبين معن ابن عيسى كأن ظاهر الرواية في الاختلاف - [00:00:54](#)

قال الصحابي تدل على ان احدهما اخطأ اما ان يكون ابن عباس واما ان يكون ابا رافع لكن ابو حاتم المسؤول ابو حاتم لكن ابا حاتم بين ان معا عنده رواية جمع فيه بين الصحابين - [00:01:10](#)

هذا يدلنا على ان معا في الرواية الاولى اقتصر على احد الصحافيين والليث ابن سعد اقتصر على احد الصحابين او جاءتهم الرواية هكذا عن طريق هشام ابن سعد مرت رواها مجموعة ومرة رواهم - [00:01:34](#)

مقتصر على احد الصحابين واطحة هذا الحديث ليس فيه اي اشكال. وعندنا دائما اذا جاء الخلاف في سند ما بين وجهين فجاء احد المختلفين فجمع بين الوجهين دل ذلك على صحة الوجهين - [00:01:53](#)

وضحت المسألة الان جاءنا وجهان مختلفان بين الليث ومعن ثم جاء احدهما وروى الوجهين المختلفين وجمع بينهما. دل ذلك على صحة الوجهين ما عندنا شي في هذا الحديث واضح جدا وسهل يبقى السند هذا صحيح وهذا صحيح ظاهره لكن هل هناك الا بين هشام بن سعد وزيد بن اسلم - [00:02:15](#)

لكن هذه الرواية هكذا صحيح. بقي تصحيح الرواية نفسها بالنظر الى الاسناد نفسه. ما ندري هل هل هشام مسعد ضعيف هل هو ثقة لكن ظاهر الرواية انها صحيحة نعم بس مكتوب حاجة بسيطة رواه مسلم - [00:02:40](#)

نعم ورواه مسلم في صحيحه. هذا وين في الحاشية؟ الحاشية عن طريق ابي غفران عن ابي رافع به هذه آآ يعني جاء ايه جاء برواية في مسلم من طريق ابي رافع لكنها ليست من طريق عطاء - [00:02:57](#)

ولا لا؟ عن طريق اه عن طريق قبل الارقام. ممكن نرسمها بس. لحظة. لا ما يحتاج رسمة. لان حنا السؤال هو عن الحديثين هذين. قصدي في الطريقتين يقول هنا الله يسلمك رواه معا - [00:03:17](#)

فاخرجها الطبراني في الاوسط قال الطبراني لم يروي هذا الحديث عن زيد ابن اسلم الا هشام ابن سعد تفرد به معن ابن عيسى كيف وهناك الليث ربما في اللفظ يعني اختلف في اللفظ. ورواه مسلم في صحيح من طريق ابي غطفان - [00:03:34](#)

عن ابي رافع به وانظروا العلل يعني هناك رواية لمسلم من غير هذه الطريقة من طريق غير طريق عطاء ابن يسار وانما طريق ابي قطفان عن ابي رافع هاي تصحح حديث ابي رافع - [00:03:49](#)

نعم. احسنت. احسنت يعني مثلا آآ معن جاء بابي رافع وجاء ايضا ابن عباس لكنه تفرد بابي رافع هنا في هذا الاسناد رواية تمرد يعني اه او لا اشكال فيه لانه جمع بين السندين مما يدل على انه تثبت من وجود ابي رافع - [00:04:04](#)

ولابي رافع حديث لحديث ابي رافع اصل كما في صحيح مسلم. ويمكن ان يكون هناك وجه طبعا وابو حاتم صحح الروايتين. يمكن ان يكون هناك وجه وهو ان اه معا اخطأ في هذا السند - [00:04:37](#)

فذهب الى ابي رافع لان الحديث مروى عن ابي رافع يعني شوف الاصل ممكن نستخدمه مع وضد لكن ما دام انه جمع بين الطريقتين فهذا الجمع يدل على الصلاة. طبعاً يمكن ان يكون في هذا الحديث اشكالات. تحتاج الى بحث لكن على حسب - [00:04:51](#)

ما ذكر ابو حاتم وصلنا الى الاشكالية. وهي ان ابا حاتم آ قال ان الحديث ان او الحديثين صحيحان. الاشكالات لازم نشوف آ يعني تراجم هؤلاء الناس قال وهو الذي عن آ - [00:05:11](#)

اه هشام ابن سعد عندنا رواية اخرجها ابن المنذر في الاوسط ورواه مالك بن موطأ عن زيد اسلم به ومن طريق ما لك رواه البخاري في الصحيح اذا هذا الحديث صحيح البخاري - [00:05:29](#)

اللي هو عن طريق ابن عباس ومسلم ايضا لانه هشام ابن سعد روى عنه مالك ولا لا؟ لا مالك روى عن زيد ابن اسلم شايف؟ مالك هنا؟ رواه عن زيد ابن اسلم اذا هنا متابعة - [00:05:42](#)

يعني هنا ايضا نقول مالك؟ لحظة لحظة لحظة لحظة ابن المنذر ورواه مالك عن زيد ابن اسلم وعن طريق مالك رواه البخاري ومسلم. خلاص ما لنا شغل المهم مالك رواج ونام. هذا في الصحيحين قاف - [00:05:59](#)

اذا هذا الحديث هذا استند عن ابن عباس لا اشكال فيه ولا لا عندنا هشام بن سعد وعندنا مالك وعندنا كلاهما عن زيد ابن اسلم عن اطاع ابن عباس. طيب - [00:06:23](#)

اه فهذه الرواية رواية الليث ورواية معن هنا لا اشكال فيها عن هشام ابن سعد. الاشكال في رواية معن الثانية. لانه قال عن ابي رواية معن هنا اخرجها الطبراني. هذه الرواية - [00:06:35](#)

الطبراني ماذا قال قال تفرد به. تفرد به معاً ما وجه التفرد هنا زيد ابن اسلم الا هشام ابن سعد ولا تفرد به معاً خلاص اذا هذا التبريد هنا رواه مسلم - [00:06:51](#)

ممكن نقول في الاخر نرسم تحت امرها يبقى في واحد تاني. رواه مسلم في صحيحه عن طريق ابي غضبان. عن ابي روايات في المستمر. يعني قصدك قصدك هكذا ولا يهكم ولا يهكم بنحطها ما تخافش ما تخافش - [00:07:17](#)

ابوه غطفا هذا في صحيح مسلم. خلاص طيب خل عنا نكون متجردين في الرأي ننسى معنى هذا طيب الان طبعاً مالك روى عنه شخص اخر ما ندري من هو او اشخاص متعددين في البخاري ومسلم - [00:07:32](#)

الرواية عن زيد بن اسلم هنا هشام ومعن؟ مالك. مالك. كلاهما يقولون عن عطاء عن ابن عباس الى اخر الحديث. واضح واضح هذه الرواية؟ هذه الرواية ظاهرها الصحة هنا خلاف على - [00:08:05](#)

فقط هشام بن سعد هشام بن سعد هنا وهشام بن سعد هنا وين الاحمر هذا هشام مسعد هذا هشام مساعد. من الذي اختلف عليه الليث بن سعد ومعن ابن عيسى - [00:08:23](#)

معن ابن عيسى ترى من من تلاميذ مالك فهو هنا كانه يروي عن مالك يروي عنه هشام مساج لكن رواية الليث عن هشام بن سعد لها ما يقويها وهي روايات؟ مالك ولا لا - [00:08:44](#)

فهذه الرواية اقوى من رواية معن رواية الليل صحيحة بدليل رواية مالك ماشي اه رواية معن عن هشام ظاهرها انه اخطف اسم الصحابي ولا لا لان عطاء ابن يسار يروي عنه عطاء ابن يسار يروي عنه زيد ابن اسلم ويروي عن زيد ابن اسلم هشام - [00:09:06](#)

ابن سعد فهل يمكن ان عطاء عن زيد وعنه هشام ويكون الصحابي في وراء عطاء هذا وهذا في نفس الوقت ممكن لكن على ضعف اذا كان ممكن المفروض يجمعهم دائماً - [00:09:38](#)

هنا لما سعد ما روى الا عن ابن عباس ورواية ابن عباس من طريق زيد لها اصل عند مالك ماشي فمالك تابعه هشام متابعة ناقصة وقد تكون تامة نوعاً ما - [00:09:52](#)

لانها من طريق زيد عن عطاء عن ابن عباس فهذه رواية صحيحة بلا اشكال يبقى هذه الرواية هل هي صحيحة فيها نظر لكن ابو حاتم قال ان معن ابن عيسى روى رواية جمع فيها بين ابي رافع - [00:10:10](#)

وابن عباس مما يدل على انه كان متثبتاً. صح فقال الروايتان صحيحتان لكن يمكن ان يكون هناك نظر اخر خلاف نور ابي حاتم وهو

ان من معن ابن عيسى اخطأ في هذه الرواية - [00:10:32](#)

وسبب خطأه ان هناك اصل لرواية ابي رافع والحديث هو فالحديث من طريق ابي رافع ومن طريق ابن عباس لكن طريق ابن عباس من طريق عطاء وطريق ابي رافع من طريق ابي - [00:10:52](#)

وليس من طريق عطاء فهو يعلم ان الحديث موجود هنا لكنه ذهب وهله فجمع بين الرجلين ولعله ركب اسنادين على بعض يعني الرواية التي من طريق ابي رافع اصلها من طريق ابي قطباء - [00:11:08](#)

فهو لما روى السند هنا جمع معه رواية ابي رافع حمل سنداً على سند وهذا يعتبر من الادراج نوعاً من الادراج قد يكون معاً حمل هذا السند على هذا السند - [00:11:26](#)

فرواهم هنا فلما وصل الى بعد عطاء قال ابن عباس قال ورافع يعني هو رافع ايضاً يروي عن هذا الحديث لكنه ليس من هذا الطريق فحمل هذا السند على هذا السند - [00:11:44](#)

هذا يحدث كثيراً. وهو يحدث كثيراً لكن هل معاً من الناس اللي ليسوا متقنين بحيث يحمل هذا الحمل او انه تسائل في حمل هذا الحمل هذا محتمل ابو حاتم ماذا قال؟ قال انه روى هذا مستقلاً - [00:11:56](#)

ثم روى هذا المستقل ومعه هذا فكونه يجمع بين الروايتين ويروي هذا مستقل يدل على ان الروايتان كلها من نفس الطريق لكن انا اشك في هذا شك كبيراً. نحتاج نعرف رواية معن من طريق لان هذا الحديث يحتاج الى البحث شوي. شفنا بس هو - [00:12:16](#) نتأكد معاً هنا روايته عن هشام عن زيد عن عطاء عن ابي رافع المستقلة من رواية منجات هل هي ثابتة عن من؟ ولا لا؟ وهكذا رواية الجمع من جمع هل هو مع نفسه او واحد عن معن - [00:12:38](#)

اذا عندنا ابو رافع حديثه ثابت من روايات اه احسن رواية له رواية ابي قطبان ورواية الباقية اه تدل على ان لابي رافع في الحديث معنى حديث ابي رافع لا اشكال في ثبوته لكن ليس من هذا الوجه - [00:12:59](#)

من وجهه بغطاها ولذلك اخرجته مسلم. خلاص؟ نأتي لحديث ابن عباس. الحين رواية هشام بن سعد هذي رواها هنا الليث ورواها هنا وكيع ومعاً في وجه جمع فيه بين الروايتين. هذه الرواية هل هناك اشكالية في تصحيحها؟ صحيح. هذي الرواية صحيحة. والدليل عليها واحد - [00:13:19](#)

طواها جماعة وافقها جماعة ايضاً متابعة الجماعة ذولا. ماشي؟ بهذا الاسم. جماعة يعني زيد ابن اسلم يروي عن عطاء عن ابن عباس بلا شك خلاص؟ من رواية جماعة عنه وهشام يروي عن زيد بنفس الطريق - [00:13:50](#)

هل هشام يروي عن زيد عن عطاء عن ابي رافع يعني بغير طريق ابن عباس في اشكالية. طيب هشام لو قلنا انه رواه عنه جماعة انا هشام هنا ماذا سنفعل برواية هشام تلك - [00:14:19](#)

سنقول انها خطأ لاننا معمر ومالك يروون عن زيد فقالوا ابن عباس ولم يقولوا عن ابي رافع صحيح ولا لا؟ لو كان المخطئ لو كان الخلاف على هشام الان الخلاف ليس على هشام - [00:14:39](#)

اه لو كان الخلاف على زيد اسف لو كان الخلاف على زيد ابن اسلم وهذا زيد ابن اسلم يعني هشام ابن سعد يقول عن ابي رافع وهنا مالك ومعمر والدراوردي يقولون عن ابن عباس - [00:14:53](#)

اي الحديثين سنصح حديث الجماعة ونقول هشام ابن سعد اخطأ لانه روى عن زيد بغير السند الذي روى عنه الجماعة. فكيف والخلاف على هشام نفسه انزل وهنا اثنين يروون عن هشام اقوياء - [00:15:11](#)

لو كان لزيد ابن اسلم عن عطاء عن ابي رافع اصل لروى بعض هؤلاء طيب كيف ابو حاتم قال كلاهما صحيح في رواية ما وصلتش. الرواية الرواية اللي جمع بينهم غير التبرعات. في رواية تانية جمع بينهم. لم تصل لنا - [00:15:33](#)

الطبراني ما عنده جمع عنده وحده ما عندوش ما عندوش الجمع. دي رواية تانية هو قالها. اللي هو ايه اللي هو قالها وين؟ ابن المنذر. هذه لم تصل منه. لا خلاص نعتمدها - [00:15:57](#)

قال حدثني ابراهيم ابن المنذر عن معن عن هشام جامعاً بين الروايتين هذه وهذه هل نقبل هذه الرواية لان روى هذه شاركهم في

الصحيحة من وجه ثاني لا هو يقول من هذا الوجه - [00:16:07](#)

هو السؤال عن الوجه الذي رواه معا وهو هشام عن زيد عن عطاء ده يعني اه يعني ادرج برفع معه لا هو ما يتكلم عن الادراج. ادراج سيقول لك خطأ ادرج. والان السؤال عن هذه الرواية - [00:16:41](#)

فقال صحيحة لان معن شاركهم في الرواية الصحيحة وانفرد بهذه فكون شعركم وجمع بين الروايتين هذا يدل على ان معن متثبت وهذا النحو الذي ذهب اليه ابو حاتم. وانا في الحقيقة استغرب من هذا التصحيح. فلعله يسأل عن - [00:16:56](#)

معا نفسه هل معا فعلا روى عن ابي رافع جعله من مسند ابي رافع فقالا نعم كلاهما صحيحين يعني معا ثبت عنه انه روى الحديث فجعله من سند من ابي رافع وروى الحديث وجعلهم من - [00:17:15](#)

مسند ابن عباس بدليل جمعه له لا انه صحيح انه صحيح الى معنى ثابت عن معنى توجيه جيد جدا. لان ابو حاتم صعب انه يعني تذهب عنه هذه النكتة. يعني يكون السؤال ليس عن - [00:17:35](#)

صحة تلك الرواية في مقابلة هذه الرواية وانما صحت رواية هل هل معن روى فعلا وقال ابو رافع نعم. قال ابو رافع. فمعناه ان رواية معنى خطأ رواية معا هنا فيها تفردات هو فيه شيء من الضعف فيه خطأ لكن هل هي ثابتة عن معن - [00:17:56](#)

يعني هذه الرواية وهذه الرواية قال جميعا صحيحين يعني كلاهما ثابت عن معن هذا نحمل كلام ابي حاتم على ان الثبوت عن معن وان احدهما خطأ وهي هذي خلاص يعني هذا اللي هو يسعنا ان نتكلم به. هنا نرجع ونعيد - [00:18:21](#)

الشرح باختصار كاننا اكتشفنا نحن نقول دائما ان الائمة هؤلاء مثل ابو حاتم الرازي من الصعوبة بما كان ان تتضح لنا مسألة وتخفى عليه وهي واضحة. نحن قلنا لكم في كلامنا السابق ان هذه الرواية خطأ جزمنا بخطأها لان خطأها ظاهر ولا لا؟ نعم - [00:18:42](#)

وكيف ابو حاتم يقول كلاهما صحيح؟ او جميعا صحيحين انا انقل لكم قبل ان اذكر كلام ابي حاتم انقل لكم كلام عن احد الائمة وهو الغزالي رحمة الله عليه وهذا الكلام لا بد ان قرأناها قرأناها وهي ان الشيء الظاهر اذا رأينا ان الائمة - [00:19:04](#)

ان هناك مسألة قال بها امام ونحن نرى ان الدليل الواضح يخطئ ذلك الامام فنحن بين احد احتمالين اما ان يكون الامام خفي عنه هذا الدليل الواضح او يكون هنا يكون هناك سر خفي علمه الامام وخفي علينا. فايهما اولى بان يكون هو - [00:19:30](#)

الامر الموجود هو انه خفي علينا مسألة دقيقة لم ننتبه لها اما انه يخفى عليه الشيء الظاهر هذا مستبعد لانه لا يمكن ان يظهر لنا ويخفى عليه. فالشيء الظاهر هنا ما هو؟ ان هذا السند خطأ - [00:19:55](#)

عطاء وزيد وهشام دعك من هشام زيد عن عطاء عن ابي رافع لم يرويه احد الا هشام هنا زيد عن عطاء عن ابن عباس رواه مالك ومعمر الدراوردي وهشام ابن سعد ايضا في هذه الرواية - [00:20:16](#)

فابو حاتم السؤال الذي وجه اليه من ابنه وهو امام في العلل ايضا وهذا المفروض ننتبه له وجدنا ان السؤال كأنه سؤال في بسيط ببساطة وهو ليس في لم يكن بسيطا. قال سألت ابي عن حديث رواه الليث - [00:20:33](#)

يعني كل هذه المسائل تركوها ما قال ورواه مالك ورواه فلان رواه الليث عن هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس الحديث ثم قال ورواه معا - [00:20:53](#)

عن هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن عطاء عن ابي رافع. حديث ابو رافع عن حديث ابي رافع في الشام مشهور. في الصحيح وهو من رواية ابي غطفاء - [00:21:13](#)

فهو يسأل عن هذه الرواية وهذه الرواية عن هشام ابن سعد ايها الاصح هذه او هذه هل هشام ابن سعد قال هذا السند؟ او هشام ابن سعد؟ قال هذا السند - [00:21:26](#)

فقال جميعا صحيحين يعني رواية الليث عن هشام ابن سعد الصحيحة ورواية معا عن هشام ابن سعد صحيح بدليل ماذا قال جمعا صحيحين مفروض يكون صحيح ان حدثنا ابراهيم ابن المنذر عن معن عن هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن عطاء عن ابي رافع -

[00:21:43](#)

وابن عباس يعني معناه ان هشام ابن سعد يجمع بين السنتين فهي ثابتة ان هشام ابن سعد يروي ويقول ابو رافع مرة ويروي بنفس

السند ويقول ابن عباس مرة وهذا يدلنا على ان الحديث كل يعني سنيين صحيحين - [00:22:04](#)

من حيث الصحة العامة ان الحديث ثابت عن ابي رافع اه عن عطاءنا ابي رافع؟ لا هو يقول ثابت عن هشام انه قال هذا وقال هذا واما اذا اردنا التفصيل ما دام انه ثابت عن هشام بن سعد هل هو صحيح؟ هذا الطريق الذي رواه هشام بن سعد هنا لا ليس - [00:22:24](#) لان هشام ابن سعد هنا اخطأ صحيح انه ثبت عنه لكنه هنا مخطئ. وخطأه ظاهر ولم يكن السؤال عن الخطأ عن عن اه يعني عن خطأ لمعن لانه قال رواه الليث ورواه معا - [00:22:46](#)

يعني اختلف على هشام فهو يقول لا هو ثابت عن هشام هنا وثابت عن هشام هنا يعني معنى لم يخطئ معنى لم يخطئ وهنا اصبح لهشام لو كان لهشام ستين في المئة من الدرجة في الثقة - [00:23:05](#)

هذا يضيف اه نسبة ضعف لهشام بن سعد انه هنا اخطأ بدليل انه ثبت عنه انه قال ابو رافع فهو ثبت عنه هشام انه قال ابو رافع وثبت عنه هشام هنا انه قال - [00:23:20](#)

ابن عباس لكن هشام هنا مختلط وهو لم يتطرق للخطأ هو يريد ان يقول هل معنى ثابت عنه هل رواية معن صحيحة عن هشام؟ قال نعم معا بالدليل ان معن روى هشام - [00:23:37](#)

عن ابي رافع وروى هشام ابن عباس جمعهم مرة اخرى. في رواية معنى صحيحة من حيث ان هشام ابن سعد قال ذلك او لم يقولوا نعم قاله طيب معليش درجته فيه. والله حتى المسألة؟ وضحت. الان ما عندنا مشكلة في كلام ابي حاتم - [00:23:50](#)

ولا عندنا مشكلة في النسخة. طيب ترجمت معنا درجة معني في الثقة معه ثقة ثقة ما عنده ثقة هشام نساء الضيف هذا يضاف الى الى ضعفه انه اخطأ ليس الخطأ من معن - [00:24:06](#)

كانه لما يسأل هو كانه يسأل عن درجة معن. يقول يا ابي معني ايش رأيك فيه روى هذه الرواية وخالف الليل قال لا هذا صحيح ام معا معن اصاب ما اخطأ هنا - [00:24:23](#)

فقد جمعها يعني الخطأ ليس من معنى الخطأ من شخص اخر وهو وضحت الان المسألة يا مشايخ؟ وهذا بالدليل فهنا اصبح للسؤال معنى واصبح للجواب؟ معنا - [00:24:35](#)